فوائد ودرر

الأصل في النهي الفساد

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ثم قال بعد ذلك ايش قال؟ الشطر الثاني. ايه. الاصل في النهي الفساد. انتبهوا لها القاعدة الطيبة. الاصل في النهي - 00:00:00

الفساد يعني كل شيء نهاك الشارع عنه فاعرف مباشرة انه فاسد. اذا تستفيد من نهي الشارع امرين تستفيد التحريم والفساد. انتبه! نهى السارع عن الصلاة في الدار المغصوبة اذا حرام وفاسدة. نهى - 00:00:20

سارعوا عن الوضوء بالماء المغصوب اذا حرام وفاسد. نفى الشارع عن بيع حبل الحبلة اذا حرام وفاسد. نفى سارعوا الحاج انتبه عن الجماع قبل التحلل الاول فاذا يكون حج من من جامع - 00:00:40

قبل التحلل الاول ها فاسدا وهذا باجماع الصحابة. واجماع الصحابة. نهاك الشارع عن بيع الغرر فيكون بيع الغرر حراما وفاسدا. اذا جميع صيغ النهي تستفيد منها الامرين التحريم والفساد الا اذا وردت قرينة تصرفك من التحريم الى الفساد وقرينة تصرفك من الفساد الى الصحة. اذا وردت القرينة التي تدل على - 00:01:00

ان هذا النهي لا يفيد الفساد فاننا نقول بما دلت عليه القرينة. مثاله قول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام المسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. لا تلقوا الركبان. لا تلقوا الجلب. الجلب هم البدو - 00:01:30

والذين يأتون بسلعهم من البادية. يبون يبون يبيعونها في السوق. لا تلقوا الجلب فمن تلقي فاشتري منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار. انتبه هذا بدوي جاء جاء جاء بغنمه يريد ان يبيعها فخرج الحضري له في الطريق وتلقاه. واشترى منه السلع. فاذا اتى - 00:01:50

البدوي للسوق ورأى ان الحضاري قد خدعه فهو بالخيار اما ان يأخذ من الحضري الزائد الذي خدع او يسترد غنمه. طيب اذا تلقي الركبان منهي عنه. منهي عنه نهي تحريم لكنه لا يقتضي - 00:02:20

فلو ان الحضاري تلقى البدوي واشترى فشراء الحضري صحيح. ما الدليل على الصحة؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل البدوي الخيار وترتيب الخيار على المعاملة دليل على صحة اصلها. اذ لو كانت فاسدة لما ثبت الخيار للبدوي - 00:02:40

قال فاذا اتى سيده السوق فهو فهو بالخيار ما فهمتوا هذي؟ فاذا ترتيب الخيار دليل على الصحة. دليل على الصحة كيف؟ طيب شوي خلنا بس نوضحها الحين احيانا نسبق بالامثلة واحيانا نسبق بالادلة - 00:03:00

انتم فهمتم هذا؟ فاذا وردت القرينة التي تصرفنا من الفساد الى الى ماذا؟ الى الصحة فنقول بانه حرام ولكن ولكنه الصحيح. حرام ولكن صحيح. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. حرام ولكنه صحيح - 00:03:27

فان قلت وما برهانك على ان كل نهي فانه يقتضي الفساد الا بقرينه. فاقول اجماع الصحابة على هذا الفهم. فالصحابة الله تعالى عليهم مجمعون على ان نهي الشريعة يستفاد منه الفساد فكانوا يحكمون بفساد الانكحة بمجرد - 00:03:47

النهي عنه. فحكموا بفساد نكاح الصغار. وحكموا بفساد نكاح المحلل التحليل. ما برهانهم هذا الفساد انما هو النهي. فكانوا يستفيدوا مننا من النهي الفساد. وكذلك اجمع الصحابة على بطلان حج من - 00:04:07

من جامع قبل التحلل الاول ما برهانهم على هذا الفساد؟ انه نهى انه منهي يعني قال فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج فنهاه الشارع عن الجماع وهذا جامع. فاذا يكون حجه يكون حجه فاسدا. يكون حجه فاسدا. فاذا - 00:04:27

كان الصحابة يستفيدون من النهي الفساد فاذا القول الصحيح في هذه المسألة هو ان النهي هو ان النهي يقتضي الفساد وبناء على

ذلك فمن جامع قبل التحلل الاول فان حجه فاسد. لانه ارتكب النهي والنهي يقتضي الفساد - 00:04:47
من صام في ايام العيدين ومن صام في يوم العيدين فان صومه منهي عنه وفاسد لما؟ لان الشارع نهى عنه والنهي يقتضي الفساد. من صام في ايام التشريق ممن لا يجوز له صيامه - 00:05:07
لانه لم يرخص في صيام ايام التشريق الا لمن لم يجد الهدي ولا لا؟ لانها ايام اكل وشرب وذكر عز وجل. فمن صامها بلا اذن شرعي فيعتبر صيامه محرما وفاسدا. من اين استفدت التحريم؟ من صيغة النهي - 00:05:27
المطلقة ومن اين استفدت الفساد؟ من صيغة النهي المطلقة. انتم معي ولا لا يا جماعة؟ وهكذا كذلك الخديعة في البيوع. لو ان انسانا باعك شيئا معيبا او رفع عليك السعر في - 00:05:47
هذه السلعة مثلا نظارات القراءة مثلا بخمسين ريالا وانا بعتها بثلاث مئة ريال هذي زيادة فاحشة ولا لا؟ فاذا تبين لك باخرة انك قد غبنت فهل اصل البيع فاسد لوجود الغش والتغرير؟ الجواب لا. سبحان الله. دل الدليل على ان - 00:06:07
النهي عن الغش والتغرير في البيع لا يفسد اصل البيع. وانما يثبت الخيار للمشتري. بين اخذ العرش اي الزائد او استرداد السلعة بدليل ان رجلا كان اسمه حبان ابن منقذ. رضي الله تعالى عنه. هذا اصيب بضربة في رأسه - 00:06:27
يخدعه الباعة مثل عندنا مصطلح دارج يعني مثل صار عنده ضعف في العقل شوي مدركات العقل بسبب تلك الضربة فكان كلما دخل في السوق غشه الباعة ورفعوا عليه السعر ما يعرف يماكس. رضي الله عنه. فجاء ابناؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:06:47
هو وابناؤه يا رسول الله اني اخدع في البيوع. فقال اذا بايعت فقل لا خلابة. يعني لا خديعة وجعل له الخيار ثلاثة ايام. فاذا ترتيب الخيار دليل على صحة هذا البيع. فاذا من خدعك في البيع - 00:07:10
فلا تقل انت خدعتني فالبيع باطل لا. البيع صحيح ولكن اما ان ترد السلعة واما ان تأخذ المقدار الذي خدعت خدعت فيه فاذا خلاصة القاعدة انك تبقى على النهي حتى يرد انك تبقى على التحريم في صيغة النهي حتى يرد - 00:07:30
الكراهة وتبقى على اصل الفساد حتى يرد دليل الصحة. نعم - 00:07:50